

# بالتفصيل: ماذا تعرف عن مقترح ويتكوف الجديد حول غزة؟

الجمعة 30 مايو 2025 11:40 م

في تطور لافت بمسار المفاوضات حول التهدئة في قطاع غزة، وافقت الحكومة الإسرائيلية رسميًا على مقترح المبعوث الأميركي للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، المتعلق بوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، بينما لا تزال حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تدرس بنود المقترح. ووفقًا لوسائل إعلام إسرائيلية، فإن الصيغة الجديدة للمقترح تُعدُّ أكثر انحيازًا لتل أبيب مقارنة بالمبادرات السابقة. وقد حصلت "الجزيرة نت" على تفاصيل دقيقة بشأن المقترح الأميركي، الذي يتضمن عدة محاور رئيسية، أبرزها:

## 1. وقف إطلاق النار:

ينص المقترح على هدنة تمتد لمدة 60 يومًا، تلتزم خلالها إسرائيل بوقف جميع العمليات العسكرية ضد قطاع غزة. وقد تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بضمان تنفيذ تل أبيب للاتفاق بشكل كامل طوال مدة الهدنة.

## 2. تبادل الأسرى والرهائن:

يشمل الاتفاق إطلاق سراح 10 رهائن إسرائيليين أحياء، و18 جثمانًا لرهائن متوفين من بين قائمة "ال58 رهينة" المعروفة. في اليوم الأول من الاتفاق، سيتم تسليم 5 رهائن أحياء و9 جثامين. في اليوم السابع، يُستكمل التسليم بإطلاق سراح 5 أحياء و9 جثامين آخرين.

## 3. المساعدات الإنسانية:

فور إعلان موافقة حماس الرسمية على الاتفاق، سيتم الشروع في إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وينص المقترح على احترام جميع التفاهات المتعلقة بالمساعدات خلال فترة التهدئة، وتوزيعها عبر قنوات موثوقة تشمل الأمم المتحدة والهلال الأحمر، بما يضمن وصولها إلى السكان المدنيين دون عوائق. ويترقب الوسط الدولي والعربي رد حركة حماس على المقترح، وسط تساؤلات حول الضمانات الفعلية للالتزام الإسرائيلي، واحتمالات تحويل الهدنة إلى وقف دائم لإطلاق النار، في حال نجاح المرحلة الأولى من الاتفاق.

## الأنشطة العسكرية الإسرائيلية:

تتوقف جميع الأنشطة العسكرية الهجومية الإسرائيلية في غزة عند دخول هذه الاتفاقية حيز النفاذ. وخلال فترة وقف إطلاق النار، يُوقف الطيران الجوي (العسكري والاستطلاعي) في قطاع غزة لمدة 10 ساعات يوميًا، أو 12 ساعة يوميًا خلال أيام تبادل الأسرى والمفقودين.

## إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي:

في اليوم الأول، بعد إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين (5 أحياء و9 أموات) يتم إعادة الانتشار في الجزء الشمالي من قطاع غزة وفي معر نتساريم، ووفقا للمادة 3 المتعلقة بالمساعدات الإنسانية، وعلى أساس خرائط يُتفق عليها. في اليوم السابع، بعد إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين (5 أحياء و9 أموات) يتم إعادة الانتشار في الجزء الجنوبي من قطاع غزة ووفقا للمادة الثالثة المتعلقة بالمساعدات الإنسانية، وبناء على خرائط يُتفق عليها وتعمل الفرق الفنية على تحديد حدود إعادة الانتشار النهائية خلال مفاوضات القرب.

## المفاوضات:

في اليوم الأول، ستبدأ المفاوضات تحت رعاية الوسطاء الضامنين بشأن الترتيبات اللازمة لوقف إطلاق النار الدائم، بما في ذلك: مفاتيح وشروط تبادل جميع الأسرى الإسرائيليين المتبقين مقابل عدد يُتفق عليه من السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. قضايا تتعلق بإعادة انتشار القوات الإسرائيلية وانسحابها، والترتيبات الأمنية طويلة الأمد داخل قطاع غزة. ترتيبات "اليوم التالي" في قطاع غزة التي سيُثيرها أيٌّ من الجانبين. إعلان وقف إطلاق نار دائم.

## الدعم الرئاسي:

يولي الرئيس الأميركي دونالد ترامب اهتماما جادا للالتزام الأطراف باتفاق وقف إطلاق النار، ويصر على أن المفاوضات خلال فترة وقف إطلاق النار المؤقتة، إذا ما اختتمت بنجاح باتفاق بين الأطراف، ستؤدي إلى حل دائم للصراع.

## إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين:

مقابل إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين العشرة الأحياء، ووفقا لبنود المرحلة الأولى من اتفاق 19 يناير 2025 بشأن الرهائن والأسرى، ستفرج إسرائيل عن 180 سجينًا محكومًا عليهم بالسجن المؤبد و1111 أسيرا من غزة اعتقلوا بعد السابع من أكتوبر 2023. ومقابل إطلاق سراح رفات 18 أسيرا إسرائيليًا، ستفرج إسرائيل عن 180 غزيا متوفى. وسيتم إطلاق سراحهم في وقت واحد وفقا لآلية متفق عليها، ومن دون عروض أو مراسم علنية. وسيتم نصف هذه العمليات في اليوم الأول، والنصف الآخر في اليوم السابع.

## وضع الرهائن والأسرى:

في اليوم العاشر، ستقدم حماس معلومات كاملة (إثبات حياة وتقرير طبي/إثبات وفاة) عن كل أسير متبقي في المقابل، ستقدم إسرائيل معلومات كاملة عن الأسرى الفلسطينيين المعتقلين من قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر، وعدد الغزيين المتوفين المحتجزين في إسرائيل، وتلتزم حماس بضمان صحة ورفاهية وأمن الرهائن خلال فترة وقف إطلاق النار.

## إطلاق سراح الرهائن المتبقين بالاتفاق:

ينبغي استكمال المفاوضات بشأن الترتيبات اللازمة لوقف إطلاق نار دائم خلال 60 يوماً وبعد الاتفاق، سيتم إطلاق الأسرى المتبقين (الأحياء والأموات) من "قائمة الـ 58 التي قدمتها إسرائيل في حال عدم اختتام المفاوضات بشأن ترتيبات وقف إطلاق نار دائم خلال الفترة الزمنية المذكورة، يجوز تمديد وقف إطلاق النار المؤقت بشروط ولعدة يتفق عليها الطرفان، طالما أنهما يتفاوضان بحسن نية.

## الضامنون:

يضمن الوسطاء (الولايات المتحدة، مصر، قطر) استمرار وقف إطلاق النار لمدة 60 يوماً، ولأي تمديد يتفق عليه، ويضمنون إجراء مناقشات جادة حول الاتفاقات اللازمة لوقف إطلاق نار دائم، ويبدلون قصارى جهدهم لضمان استكمال المفاوضات المذكورة أعلاه.

## رئاسة المبعوث:

سيأتي المبعوث الخاص ستييف ويتكوف، إلى المنطقة لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق وسيبدأ ويتكوف المفاوضات.

## الرئيس ترامب:

سيعلن الرئيس ترامب شخصياً اتفاق وقف إطلاق النار وستكون الولايات المتحدة والرئيس ترامب ملتزمين بالعمل لضمان استمرار المفاوضات بحسن نية حتى التوصل إلى اتفاق نهائي